

## الأحكام الفقهية لتجميل العين

دكتور / محمد لواح الرقااص

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية  
كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية - جامعة شقراء  
المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** يتناول البحث أحكام تجميل العين الفقهية، بذكر مفهوم تجميل العين، وأنواع تجميل العين، وأقسام تجميل الجفون، وحكم كل قسم، وبيان حكم توسيع العيون، وأنواع الرموش الصناعية، وحكمها، وحكم استخدام العدسات اللاصقة، والتجمل للعين بالكحل والمكياج.

وقد اتبعت في البحث المنهج التحليلي في بيان ما يحتاج إلى توضيح من مصطلحات البحث، وبيان الحكم الفقهي لكل مسألة، وانتهى البحث إلى أن تجميل العين هو استعمال ما يؤدي إلى التحسين والترتيب، وينقسم تجميل العين إلى تجميل بجراحة وبغيرها، ويجوز تجميل الجفون إذا كان للعلاج والتداوي وأما للزينة فلا يجوز، كما لا يجوز توسيع العيون للزينة واستخدام الرموش الصناعية إذا كانت توضع على شعر الرموش الطبيعية، ويجوز اتخاذ الرموش الصناعية إذا كان تلتصق على الجفون وكذلك العدسات اللاصقة والمكياج والكحل للعين.

**الكلمات المفتاحية:** مفهوم تجميل العين، الرموش الصناعية، العدسات اللاصقة، توسيع العيون.

**Jurisprudential eye beautification provisions****Dr. Mohamed Louah Al-Raqas****Shaqra University**

Abstract: The research deals with the jurisprudence of eye beautification, by mentioning the concept of eye beautification, types of eye beautification, sections of eyelid beautification, and the ruling for each section, and a statement of the ruling on widening the eyes, types of false eyelashes, and the ruling on using contact lenses, and beautifying the eye with kohl and make-up.

In the research, I followed the analytical method in explaining what needs clarification of the search terms, and the statement of the jurisprudential ruling for each issue, and the research ended with eye beautification is the use of what leads to improvement and adornment, and eye beautification is divided into beautification with surgery and others, and it is permissible to beautify the eyelids if it is for treatment and medication. As for adornment, it is not permissible, just as it is not permissible to widen the eyes for adornment and to use false eyelashes if they are placed on the hair of the natural eyelashes. It is permissible to use false eyelashes if they are attached to the eyelids, as well as contact lenses, makeup and eyeliner for the eyes

Keywords: the concept of eye aesthetics, false eyelashes, contact lenses, eye enlargement

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن حب التزين والتجمل من الغرائز التي أودعها الله في الإنسان " إن الله جميل يحب الجمال"<sup>(١)</sup> والمرأة لطبيعتها وتكوينها تعنتي كثيرا بالتزين والتجمل ، ومع التقدم العلمي في شتى المجالات الطبية والصناعية والتقنية أصبح التجميل من الأمور التي تطورت سواء في مجال الجراحة التجميلية، أو في مجال الأدوات التجميلية المصنوعة، وقد توسع الناس في مجال التزين والتجمل من خلال العمليات التجميلية أو غيرها، أحيانا تكون كعلاج لتشوه طارئ، أو لرغبة في زيادة الجمال.

وعين الإنسان من الأعضاء الرئيسية في جسم الإنسان، وتعتبر جزء أصيل في تحديد جمال الإنسان من عدمه، ولقد انتشر في وقتنا الحاضر العمليات التجميلية للعين سواء لحاجة أو لغير حاجة؛ حرصا على الظهور بصورة أكثر جمالا، ونظرا لشيوعها دعت الحاجة إلى معرفة الحكم الشرعي لتجميل العين ، فاجتهدت في بحث ما يتعلق بتجميل العين وأسميته" أحكام تجميل العين الفقهية" وبالنظر إلى عمليات تجميل العين الشائعة نجد أنها تقتصر غالبا على: الجفون، والرموش، وذات العين، إما بتوسيعها أو استخدام ما يؤدي إلى تحسينها من وضع العدسات اللاصقة، أو نحوها ، وسوف يقتصر البحث على الأمور الشائعة لتجميل العين التي سبق ذكرها.

## الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعي والبحث في فهارس المكتبات العامة والتصفح عبر شبكة المعلومات لم أجد بحثا مستقلا يتعلق بـ "الأحكام الفقهية لتجميل العين"

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة أحكام تجميل العين الفقهية نظرا لانتشار مراكز عمليات تجميل للعين، إضافة إلى المستجدات الحديثة لتجميل العين لم تكن معروفة سابقا، كالرموش الصناعية والعدسات اللاصقة، وأيضا تجميل المرأة عينيها من الأمور الغريزية لديها، مما يستدعي ضرورة بيان الحكم الشرعي لها.

(١) جزء من حديث رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه رقم (٩١) ٩٣/١

**مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما مفهوم تجميل العين؟
- ٢- ما الأحكام الفقهية المتعلقة بتجميل العين بواسطة الجراحة أو غيرها؟

**أهداف البحث:**

يسعى هذا البحث لتحقيق جملة من الأهداف والغايات، منها:

- ١- بيان مفهوم تجميل العين
- ٢- بيان كيفية تجميل العين
- ٣- بيان أنواع تجميل العين بالجراحة
- ٤- بيان أنواع تجميل العين بغير الجراحة

**منهج البحث:**

قد سلكت في هذا البحث المنهج الآتي:

- ١- إذا كانت المسألة من مسائل الخلاف، فإنني أسلك فيها المراحل الآتية:
  - أ- تحرير محل الخلاف، إذا كانت بعض صور المسألة محل اتفاق، وبعضها محل خلاف.
  - ب- ذكر الأقوال في محل النزاع، مع نسبة كل قول إلى قائله، موثقاً من المصادر الأصيلة، كل بحسب مذهبه.
  - ج- أتبع ذلك بالاستدلال لكل قول مع توجيه الأدلة، وذكر ما ورد عليها من مناقشة أو اعتراض، وما قد يكون جواباً عنها، فإن كانت المناقشة والإجابة من بطون الكتب فأقول: نوقش، وأجيب، وإن كانت من الباحث فأقول: يناقش، ويجاب.
  - د- وأختم بذكر الترجيح؛ فأرجح ما يظهر لي رجحانه، على ضوء ما سبق من التوجيه والمناقشة، مع ذكر سبب الترجيح.

٢- انتهجت في توثيق الآيات والأحاديث المستشهد بها في البحث النهج الآتي:

- أ- ذكر موضع الآية المستشهد بها من كتاب الله تعالى مع ذكر السورة ورقم الآية في المتن.
- ب- تخريج الأحاديث التي ترد في ثنايا البحث عن مصادر الأصيلة، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما، فإن لم يكن الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اقتصر على باقي الكتب الستة مع مسند أحمد.

٣- التعريف بالمصطلحات ، وبيان الغريب من الكلمات.

### خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى المباحث التالية:

**المقدمة:** وقد حوت على أهمية الموضوع، وأهميته، وسبب اختياره، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وخطته.

**المبحث الأول: مفهوم تجميل العين، وفيه مطالب:**

المطلب الأول: معنى التجميل.

المطلب الثاني: معنى العين.

المطلب الثالث: مفهوم تجميل العين.

المبحث الثاني: أنواع تجميل العين

**المبحث الثالث: أنواع تجميل العين بالجراحة، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: تجميل الجفون.

المطلب الثاني: توسيع العيون.

**المبحث الرابع: أنواع تجميل العين بغير الجراحة وفيه مطالب:**

المطلب الأول: تجميل العين بالكحل.

المطلب الثاني: تجميل العين بالرموش الصناعية.

المطلب الثالث: تجميل العين بالعدسات اللاصقة.

المطلب الرابع: تجميل العين بالمكياج.

**الخاتمة:** ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، والتوصيات.

وأسأل الله الإعانة والتوفيق والسداد.

**المبحث الأول: مفهوم تجميل العين، وفيه مطالب:**

**المطلب الأول: معنى التجميل.**

**التجميل لغة:**

التجميل في اللغة: مصدر من الفعل "جَمَل" بالتشديد: بمعنى التزيين، فإنه من الجمال، وهو الحسن في الخلق والخلق، ضد القبح، والجمال: مصدر الجميل، والفعل جَمَل، يقال: جَمَل الرجل، بالضم، جمالا، فهو جميل وجمال، وهي جملاء وجميلة، وجملة: أي حسنة وزينة، وتجميل تجملا أي: تزيين وتحسن إذا اجتلب البهاء والإضاءة وتكلف الحسن والجمال. (١)

**التجميل اصطلاحا:**

التجميل في الاصطلاح لا يخرج عن إطلاقه اللغوي، وهو التحسين والتزيين، أي: عمل كل ما من شأنه تحسين الشيء في مظهره الخارجي بالزيادة عليه أو الإنقاص منه. (٢)

**المطلب الثاني: معنى العين.**

هي عضو في جسم الإنسان يحتوي على شبكة من الأعصاب والأوعية الدموية والخلايا والأنسجة ذات النوعية الخاصة (٣).

**المطلب الثالث: مفهوم تجميل العين.**

بالنظر إلى معنى التجميل ومعنى العين فإنه يمكن أن يقال بأن مفهوم تجميل العين هو: عمل كل ما من شأنه تحسين العين في مظهرها بطرق وتقنيات مختلفة بالزيادة عليها أو الإنقاص منها.

**المبحث الثاني: أنواع تجميل العين**

تجميل العين لا يخلو من حالتين:

**الحالة الأولى: تجميل العين بالجراحة:**

والمراد: تحسين وتجميل مظهر العين بإجراء جراحي كشدّ الجفون، أو توسيع العينين، ونحو ذلك.

(١) انظر: الصحاح (١٦٦٢/٤)، ومقاييس اللغة (٤٨١/١)، ولسان العرب (١٢٦/١١)، والمصباح المنير (١١٠/١)، والقاموس

المحيط (ص ٩٧٩)، والمعجم الوسيط (١٣٦/١)

(٢) انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ١٢٢)

(٣) انظر: العين عناية ووقاية د خالد طيارة ص ١٣

والعملية الجراحية هي: إجراء جراحي بقصد إصلاح عاهة، أو رتق تمزق، أو عطب، أو بقصد إفراغ صديد، أو سائل مرضي آخر، أو لاستئصال عضو مريض، أو شاذ (١)

### الحالة الثانية: تجميل العين بغير الجراحة:

والمراد به: ما تفعله المرأة من جميع أشكال التزيين في العينين من دون تدخل جراحي، كتجميل العينين بالكحل، أو بالعدسات اللاصقة، أو بالرموش الصناعية ونحوها (٢)

### المبحث الثالث: أنواع تجميل العين بالجراحة، وفيه مطلبان:

#### المطلب الأول: تجميل الجفون.

يعتبر الجفن أحد أجزاء العين الرئيسية وهو غطاء جلدي للعين، وظيفته تغطية وحماية العين من المكاره البيئية مثل: الرمال المتطايرة، والريح، والأشياء البارزة، ويتكون من جفن علوي وجفن سفلي، وقد يحصل للجفون تجاعيد وانتفاخات؛ نتيجة تقدم السن، أو لأسباب وراثية، وقد يزداد ترهل الجفن العلوي بصورة تؤدي إلى إعاقة الرؤية، مما يؤدي إلى أن يلجأ المصاب إلى إجراء عملية للجفون (٣).

وعملية تجميل الجفون هي: عملية جراحية تتم بغرض تحسين مظهر جفني العين، وتحوي إزالة الدهون والجلد الزائد من الجفون، ويمكن إجراء هذه الجراحة إما لتجميل وشد الجفون العلوية، أو لشد الجفون السفلية فقط، أو لتجميل كلا الجفنين معاً. وتتم العملية تحت التخدير الموضعي، وذلك بالقيام بشق جراحي يتم من خلاله إزالة الجلد المترهل وكمية الدهون حسب الحاجة، ثم يخاط الجرح بخطوط رقيقة تزال بعد أربعة أيام من العملية (٤).

(١) انظر: أحكام الجراحة الطبية ص ٣٩

(٢) انظر: أحكام الجراحة الطبية ص ١٩١/١٩٢، والجراحة التجميلية ص ٢٩

(٣) انظر: العين عناية ووقاية د خالد طيارة ص(١٤)، الجراحة التجميلية د مصطفى الزائدي ص(٣٧) والجراحة التجميلية للفم والوجه والكفين د عصام شعبان ود نقولا أبو طاره ص(١٤٠)

(٤) انظر: المراجع السابقة

## حكم عملية تجميل الجفون:

بالنظر إلى عملية تجميل الجفون نجد أن الأمر لا يخلو من حالتين:  
الحالة الأولى: أن تكون عملية تجميل الجفون علاجاً لتشوهات خلقية إما وراثية من حين الولادة، أو حدثت فيما بعد نتيجة تقدم العمر، أو الإرهاق ونحو ذلك.  
والحكم في هذه الحالة - والله أعلم - جواز إجراء العملية للأسباب التالية:

- ١- أنها من باب التداوي والعلاج، وإعادة شكل الجفن إلى خلقته الأصلية، وقد ورد الحث على التداوي والندب إليه في حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: قالت الأعراب: يا رسول الله، ألا نتداوى؟ قال: "نعم، يا عباد الله تداووا، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء، أو قال: دواء إلا داء واحداً قالوا: يا رسول الله، وما هو؟ قال: "الهرم" رواه الترمذي وقال: "حديث حسن صحيح"<sup>(١)</sup>
- ٢- أنها ليست من تغيير خلق الله المحرم الوارد في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "لعن الله الواشمات والمستوشمات، والنامصات والمتنمصات، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله"<sup>(٢)</sup> لأنه المحرم ما كان تغييراً في أصل الخلقة طلباً للحسن، أما لو كان لعلاج، أو إزالة عيب فلا بأس<sup>(٣)</sup> ويدل على ذلك: إحدى روايات حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولفظها: "فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة إلا من داء"<sup>(٤)</sup>، إذ تفيد هذه الرواية أن التحريم المذكور إنما هو فيما إذا كان لقصده التحسين لا لداء وعلّة فإنه ليس بمحرم.<sup>(٥)</sup>

(١) سنن الترمذي باب ما جاء في الدواء والحث عليه رقم (٢٠٨٣) ٣٨٣/٤

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب تفسير القرآن، باب {وما آتاكم الرسول فخذوه}، رقم الحديث (٤٨٨٦) (١٤٧/٦)، ومسلم في صحيحه: كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله، رقم الحديث (٢١٢٥) (١٦٧٨/٣)، وهذا لفظ مسلم.

(٣) انظر: شرح النووي على مسلم (١٠٧/١٤)، وفتح الباري لابن حجر (٣٧٢/١٠ - ٣٧٣)، وعمدة القاري للعيني (٦٣/٢٢)

(٤) أخرجه أحمد في المسند: (٣٩٤٥) (٥٨/٧)، والنسائي في سننه: كتاب الزينة، باب الموشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا: رقم الحديث (٥١٠٧) (١٤٧/٨) يلفظ (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وشاهده وكتابه، والواشمة والموشمة، قال: إلا من داء، فقال: نعم) الحديث. وصحّحه الألباني في صحيح سنن النسائي: رقم (٥١١٩) (٣٦٩/٣)، وقال عنه محقق مسند أحمد: إسناده قوي. مسند الإمام أحمد (طبعة الرسالة): ٥٨/٧.

(٥) انظر: نيل الأوطار للشوكاني (٢٢٩/٦)



وقد سئل سماحة الشيخ بن باز رحمه الله عن حكم شد الجفون المتهدلة التي من شأنها إعاقة الرؤيا، وغيرها من عمليات التجميل فأجاب بقوله: "لا حرج في علاج الأدواء المذكورة بالأدوية الشرعية، أو الأدوية المباحة من الطبيب المختص الذي يغلب على ظنه نجاح العملية؛ لعموم الأدلة الشرعية الدالة على جواز علاج الأمراض والأدواء بالأدوية الشرعية أو الأدوية المباحة"<sup>(١)</sup>

**الحالة الثانية: أن تكون عملية تجميل الجفون لزيادة الحسن حتى تظهر بمظهر معين فالحكم في هذه الحالة عدم الجواز؛ والتعليل:**

لأنها من تغيير خلق الله المحرم الوارد في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه السابق<sup>(٢)</sup>

فقد دل الحديث على تحريم الوشم والنمص والتفليج، وورد اللعن عليها، واللعن دليل على أن هذه الأمور من المحرمات<sup>(٣)</sup> قال ابن حجر: "دلالة اللعن على التحريم من أقوى الدلالات بل عند بعضهم أنه من علامات الكبيرة"<sup>(٤)</sup> وقد جاء تعليل هذا اللعن بقوله: "المغيرات خلق الله"، وهي صفة لازمة لمن يصنع الوشم والنمص والفلج<sup>(٥)</sup> وفي الحديث إشارة إلى أن سبب النهي عن هذه الأشياء ما فيها من تغيير خلق الله تعالى، قال القرطبي: "واختلف في المعنى الذي نهى لأجلها، فقيل: لأنها من باب التدليس. وقيل: من باب تغيير خلق الله تعالى، كما قال ابن مسعود، وهو أصح، وهو يتضمن المعنى الأول"<sup>(٦)</sup> وتجميل الجفون بلا سبب طبي من تغيير خلق الله تعالى.

### المطلب الثاني: توسيع العيين

اقتصر **تجميل العيون** في الماضي على علاج آثار الندبات أو الحوادث والعيوب الخلقية بالعين، ولكن مع التطور الهائل في مجال الطب التجميلي، أصبح الاهتمام بتجميل

(١) مجموع فتاوى ابن باز ٤/١٩٤

(٢) سبق ذكره ص ٨

(٣) انظر: نهاية المطلب في دراية المذهب (٣١٦/٢)، والمغني (٧٠/١)، وفتح الباري لابن حجر (٣٧٧/١٠)، وكشاف الفناع (٨١/١)

(٤) فتح الباري لابن حجر (٣٧٧/١٠)

(٥) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٧٣/١٠)

(٦) تفسير القرطبي (٣٩٣/٥)

العيون أكبر، وظهر مصطلح جديد وهو توسيع العيون، إذ تعتبر العيون الواسعة في اعتقاد بعض النساء من مظاهر الجمال، وعملية توسيع العيون عملية تجميلية بحتة، يقوم بإجرائها طبيب التجميل وليس طبيب العيون، بطرق وتقنيات مختلفة، تتدرج من الإجراء البسيط الذي لا يستغرق بضع دقائق، إلى العملية الجراحية التي تحتاج إلى تخدير كلي، وهذه الطرق والتقنيات إما عن طريق إزالة الجلد المترهل حول العين، أو عن طريق توسعة زوايا العين وخياطة عضلات الجفن العلوي، أو إضافة مساحة أكبر للجفن؛ من خلال زيادة حجم الجفن الفعلي، أو تصغير الأعضاء التي حول العين بما يتناسب مع الوجه<sup>(١)</sup>.

### حكم توسيع العيون:

بالنظر إلى عملية توسيع العيون نجد أنها إنما تتم لزيادة الحسن حتى تظهر بمظهر معين، والحكم في هذه الحالة عدم الجواز؛ لأنها من تغيير خلق الله المحرم الوارد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: "لعن الله الواشمات والمستوشمات، والنامصات والمتمصصات، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله"<sup>(٢)</sup>

فقد دل الحديث على تعليل هذا اللعن الوارد بقوله: "المغيرات خلق الله"، وهي صفة لازمة لمن يصنع الوشم والنمص والفلج<sup>(٣)</sup> وتوسيع العيون داخل في ذلك فهو من تغيير خلق الله تعالى. قال ابن حجر: "دلالة اللعن على التحريم من أقوى الدلالات، بل عند بعضهم أنه من علامات الكبيرة"<sup>(٤)</sup>

(١) انظر: الجراحة التجميلية د جمال جمعة ص(٢)، والدليل للجراحة التجميلية د جمال جمعة ص(١٠٣) ومقال للدكتور خليل

السالم في موقع <https://plastic-eye-dr.com>

(٢) سبق ذكره .

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٧٣/١٠)

(٤) فتح الباري لابن حجر (٣٧٧/١٠)

المبحث الرابع: أنواع تجميل العين بغير الجراحة وفيه مطالب:

المطلب الأول: تجميل العين بالكحل.

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: المراد بالكحل

الكحل: ما يكتحل به، وهو كل ما وضع في العين يستشفى به مما ليس بسائل كالإثمد

ونحوه. واكتحلت المرأة وتكحلت: أي: وضعت الكحل في عينيها<sup>(١)</sup>

فالكحل: مادة سوداء ناعمة جدا توضع في العين فيعطيها سوادا<sup>(٢)</sup>

المسألة الثانية: حكم استخدام الكحل

اتفق الفقهاء من المذاهب الأربعة على جواز اكتحال المرأة<sup>(٣)</sup>؛ لما ورد من حديث جابر

بن عبد الله رضي الله عنه وفيه...وقدم علي من اليمن ببदन النبي صلى الله عليه

وسلم، فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثيابا صبيغا، واكتحلت... فقالت:

إن أبي أمرني بهذا.<sup>(٤)</sup>

وجه الدلالة: أن فاطمة رضي الله عنها اكتحلت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم، فدل

على جواز اكتحال المرأة.

المطلب الثاني: تجميل العين بالرموش الصناعية.

اشتهرت بين النساء في جميع مناطق العالم طريقة تجميلية للعين بوضع رموش

صناعية، الهدف منها تكثيف الرموش، وتطويلها، وجعلها رموشاً جميلةً وجذابة. وليبيان

حكم استخدام الرموش الصناعية لتجميل العين، فنبين أولاً المراد بالرموش الصناعية،

ثم نذكر حكمها.

(١) انظر: تهذيب اللغة (٦٢/٤)، ولسان العرب (٥٨٤/١١)، والقاموس المحيط (ص ١٠٥٢)، والمعجم الوسيط (٧٧٨/٢)

(٢) زينة وجه المرأة (ص ٤٦)

(٣) انظر: تبیین الحقائق (٣٣١/١)، والعناية (٣٤٧/٢)، وفتح القدير لابن الهمام (٣٤٧/٢)، والرسالة للقيرواني (ص ٩٩)، وشرح

مختصر خليل (١٤٨/٤)، والفواكه الدواني (٦٠/٢)، والحاوي الكبير (٢٧٨/١١)، وأسنى المطالب (٤٣٠/٣)، ومغني المحتاج

(١٥٩/٥)، والمغني لابن قدامة (٣٠٢/٣)، وشرح الزركشي (١٤٩/٩)، وكشاف القناع (٤٤٨/٢)

(٤) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ١٢١٨ (٨٨٦/٢)

## المسألة الأولى: المراد بالرموش الصناعية

الرموش: جمع رمش، يقول ابن فارس: الرء والميم والشين ليس من محض اللغة، ولا مما جاء في صحيح أشعارهم، على أنهم يقولون: الرمش تقتل في الأشفار، وحمرة في الجفون<sup>(١)</sup> ورمش العين: جفنها<sup>(٢)</sup> وهدب شعر نابت على أطراف جفونها<sup>(٣)</sup>.  
وأما الصناعية: فهي مأخوذة من صنع، وهو عمل الشيء صنعا، يقال: صنع الشيء صنعا بالفتح والضم: أي: عمله، والصناعة، ككتابة: حرفة الصانع، والصناعي: ما ليس بطبيعي، يقال حرير صناعي، وكذلك الاصطناعي<sup>(٤)</sup>.  
والمراد بالرموش الصناعية: شعيرات تُشبه الرموش الحقيقية، تكون رقيقة الحجم، يتم تصنيعها من المواد البلاستيكية أو ما شابهها، تضعها المرأة بأعلى الجفن فوق الرموش الطبيعية لتبدو غزيرة طويلة ويتم إلصاقها عن طريق مادة لاصقة مخصوصة<sup>(٥)</sup>.  
وتنقسم إلى قسمين:

١- الرموش الدائمة : هي التي تتم عن طريق تدخل جراحي يستدعي أخذ بصيلات شعر من شعر الرموش الحقيقية ، ثم تنقل هذه البصيلات إلى الرموش حيث يتم العناية بها والقيام بترتيبها. وهي تدوم لمدة ٦ أشهر إلى ٨ أشهر.

وطريقة تركيبها: يؤتى بالرموش الصناعية فتتركب شعرة شعرة من داخل الجفن عند الملحمة إلى نهاية الجفن ولها أضرار متعددة منها :

- تساقط الرموش الطبيعية
- التهاب العين والجفن واحمرارهما
- حكة وتورم في العين والمنطقة المحيطة بها أضرار الرموش الدائمة

(١) مقاييس اللغة (٤٣٩/٢)، وانظر: تهذيب اللغة (٢٤٩/١١)، ولسان العرب (٣٠٦/٦)، والقاموس المحيط (ص ٥٩٥)

(٢) تاج العروس (٢٢٤/١٧)

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة (٩٤٢/٢)

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٣١٣/٣)، ولسان العرب (٢٠٨/٨)، والقاموس المحيط (ص ٧٣٩)، والمعجم الوسيط (٥٢٥/١)، ومعجم

اللغة العربية المعاصرة (١٣٢٣/٢)

(٥) انظر: أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية (ص ١٩٢)، وأحكام زينة وجه المرأة (ص ١٠٣)

٢- الرموش المؤقتة: وهي التي يتم تطبيقها على الجفن بجانب الرموش الطبيعية بواسطة الصمغ ولا يمكن الحفاظ عليها لوقت طويل وهي التي تكون مؤقتة بوقت المناسبة ويتم استخدامها ووضعها لوقت معين ومن ثم تتم إزالتها. وطريقة تثبيت الرموش الاصطناعية العادية: يكون بالغراء اللاصق على الجلد وليس على الشعر<sup>(١)</sup>.

### المسألة الثانية: حكم استخدام الرموش الصناعية

اختلف العلماء المعاصرون في حكم تركيب الرموش الصناعية للتجميل والتحسين على قولين:

**القول الأول:** إن تركيب الرموش الصناعية للتجميل والتزيين محرم، وبه أفتى أعضاء اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية<sup>(٢)</sup> وقال به الشيخ ابن عثيمين<sup>(٣)</sup> وابن جبرين<sup>(٤)</sup>

واستدلوا بالأدلة الآتية:

**الدليل الأول:** أن في تركيب الرموش الصناعية تغيير لخلق الله<sup>(٥)</sup> وقد ورد النهي عن تغيير خلق الله في قوله عز وجل: " ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. (٦)

وجه الدلالة: أخبر الله سبحانه وتعالى أن الشيطان أقسم على أمور، منها: أنه يأمر الناس بتغيير خلق الله تعالى، ثم ختم الله تعالى هذه الآيات بوعده من اتخذ الشيطان وليا من دون الله وأطاعه واتبع خطواته بالخسران المبين في الدنيا والآخرة، فدل ذلك على أن تغيير خلق الله من الأمور المذمومة التي يأمر بها الشيطان، ويضل بها العباد،<sup>(٧)</sup> وتركيب الرموش الصناعية من تغيير خلق الله، فيكون محرما.

(١) انظر: ————— :المواقف مع التاليف : / <https://www.zyadda.com/> ، <https://mawdoo3.com/> ،

<https://www.webteb.com/articles/> ، <https://mafahem.com> ، [https://www.aljamila.com/node/340371/](https://www.aljamila.com/node/340371)

(٢) انظر: فتاوى اللجنة الدائمة (١٣٣/١٧)

(٣) انظر: فتاوى نور على الدرب (٢٢/٢)

(٤) انظر: فتاوى علماء البلد الحرام (ص ١٢١٠)

(٥) فتاوى اللجنة الدائمة (١٣٤/١٧)

(٦) النساء: ١١٩

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠٦/٩) وما بعده، وتفسير القرطبي (٣٨٥/٥) وما بعده، وتفسير ابن كثير (٣٦٧، ٣٦٦/٢)

**ونوقش:**

بأنه ليس في تركيب الرموش الصناعية تغيير محرم لخلق الله تعالى، لأن الرموش الصناعية عبارة عن إضافة بعض الأجزاء للجسم، وليست داخلية في بنية العضو، كما أنها توضع ثم تزال بعد انتهاء الغرض منها فليست تغييرات دائمة ثابتة، فلا تكون من تغيير خلق الله المحرم.

**الدليل الثاني:** القياس على وصل شعر الرأس، فإنه قد ورد عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة. (١)

وجه الدلالة: لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة، فدل على تحريم الوصل أي: وصل شعر الرأس، فكذلك يحرم تركيب الرموش الصناعية لأن هذه الرموش الصناعية إنما توصل بالرموش الطبيعية، فيشبه الوصل، فيأخذ حكمه. (٢)

**ونوقش:**

بأن القياس على الوصل قياس مع الفارق، فإن الوصل هو وصل الشعر الطبيعي بالشعر الطبيعي، وأما الرموش الصناعية فهي ليست بشعور بل هي أشياء ومواد بلاستيكية.

**الدليل الثالث:** أن هذا الفعل فيه غش وخداع. (٣)

**ونوقش:**

بأن مسألتنا في حكم استخدام الرموش الصناعية من حيث الأصل، وأما الغش والخداع فهو أمر خارجي، مع أنه لا يلزم من تركيب الرموش الصناعية الغش والخداع مطلقاً.

**القول الثاني:** يجوز تركيب الرموش الصناعية، وقال به بعض أهل العلم، منهم: الدكتور خالد المصلح. (٤)

(١) صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب الموصولة، رقم الحديث: ٥٩٤٠ (٧/١٦٦)، وصحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات المغيرات خلق الله، رقم الحديث: ٢١٢٤ (١٦٧٧/٣)

(٢) انظر: فتاوى نور على الدرب (٢٢/٢)، وفتاوى علماء البلد الحرام (ص ١٢١٠)

(٣) انظر: فتاوى اللجنة الدائمة (١٣٤/١٧)، وفتاوى علماء البلد الحرام (ص ١٢١٠)

(٤) انظر: موقع الدكتور خالد المصلح على الإنترنت <https://almosleh.com/ar/14570>

واستدلوا:

بأنه نوع من الزينة التي تتزين بها المرأة، فيبقى على الإباحة الأصلية، وأنه ليس فيه تغيير لخلق الله المحرم، وليس من الوصل، بل بينهما فرق. (١)

**الراجع :**

الراجع- والله أعلم- أن يقال بأن الرموش الصناعية تنقسم إلى قسمين للحكم عليها: القسم الأول: الرموش الدائمة التي تستدعي تدخلا جراحيا ويتم تركيبها شعرة شعرة من داخل الجفن عند الملحمة إلى نهاية الجفن، فهذه لا تجوز؛ لأنها من وصل الشعر المحرم كما في القول الأول في المسألة.

القسم الثاني: الرموش المؤقتة التي يتم تركيبها على الجفن بجانب الرموش الطبيعية، بواسطة الصمغ، وليس على ذات الرموش، ولا يمكن الحفاظ عليها لوقت طويل، وهي التي تكون مؤقتة بوقت المناسبة، ويتم استخدامها ووضعها لوقت معين ومن ثم تتم إزالتها، فهذه يترجح فيها القول الثاني بالجواز؛ إذ هي نوع من الزينة، وليس فيها وصل للشعر، ولا تغيير لخلق الله تعالى المحرم الذي يبقى ويدوم ويكون في أصل الخلقة، قال القرطبي رحمه الله في شرحه لحديث ابن مسعود رضي الله عنه في تحريم وصل الشعر (٢): "هذا المنهي عنه إنما هو فيما يكون باقيا، لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى، فأما ما لا يكون باقيا كالكلح والتزين به للنساء فقد أجاز العلماء ذلك." (٣)

**المطلب الثالث: تجميل العين بالعدسات اللاصقة**

تعدّ العدسات اللاصقة الملونة موضع اهتمام كثير من النساء الراغبات في التجميل والتزيين، إذ يقبلن على استخدام هذه العدسات؛ رغبة منهن في تغيير لون العينين، الذي يؤدي بالتالي إلى تغيير واضح في شكل الوجه، وزيادة الحسن والجمال في نظرهن.

ولبيان حكم تجميل العين بالعدسات اللاصقة نبين أولا المراد بها ثم بيان حكمها.

(١) انظر: المرجع السابق.

(٢) المذكور في ص ٨

(٣) تفسير القرطبي (٣٩٣/٥)

## المسألة الأولى: المراد بالعدسات اللاصقة التجميلية:

العدسات: جمع عدس، والعين والذال والسين ليس فيه من اللغة شيء، لكنهم يسمون الحب المعروف عدسا، فالعدس بالتحريك: حب معروف، والحب الواحدة عدسة، وكذلك العدسة: بثرة تخرج بالإنسان، وهي جنس من الطاعون<sup>(١)</sup> واللاصقة: من اللصق، واللام والصاد والقاف أصل صحيح يدل على ملازمة الشيء للشيء يقال لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا، وهي لغة تميم، وقيس تقول لسق بالسين، وهو لزوق الرئة بالجنب عطشا<sup>(٢)</sup>

وأما المراد بالعدسات اللاصقة التجميلية: فهي نوع خاص مصنوع من البلاستيك بمواصفات خاصة، توضع في داخل العين، متناهية في الرقة، لا تزيد مساحتها عن مساحة القرش (قطعة نفود)، وتستخدم لتغيير لون العين الأصلي إلى الأزرق أو الأخضر أو غيره من ألوان الموضة الحديثة.<sup>(٣)</sup>

## المسألة الثانية: حكم استخدام العدسات اللاصقة التجميلية:

عند التأمل في العدسات اللاصقة نجد أنها عبارة عن إضافة بعض الأجزاء للجسم، وليست داخلة في بنية العضو، كما أنها توضع ثم تُزال بعد انتهاء الغرض منها فهي:

١. ليست تغييرات دائمة ثابتة في بنية العضو، فلا تكون من تغيير خلق الله المحرم، إذ المحرم ما كان في ذات الخلقة باقيا دائما، قال القاضي عياض في شرحه لحديث ابن مسعود رضي الله عنه السابق ذكره<sup>(٤)</sup>: "وهذا المنهى عنه المتوعد على فعله فيما يكون باقيا، فإنه من تغيير خلق الله، فأما ما لا يكون باقيا كالكحل فلا بأس به للنساء والتزين به عند أهل العلم."<sup>(٥)</sup>

٢. أن العدسات اللاصقة ليست من التشبه المحرم بالكفار، إذ ليست من خصائصهم، حتى وإن كان أصل استخدامها منهم إلا أنه قد شاع بين المسلمين نتيجة اختلاط

(١) انظر: تهذيب اللغة (٤٢/٢)، والصحاح (٩٤٧/٣)، ومقاييس اللغة (٢٤٥/٤)، ولسان العرب (١٣٢/٦)، والقاموس المحيط (٥٥٦)

(٢) انظر: تهذيب اللغة (٤٢/٢)، والصحاح (١٥٥٠/٤)، ومقاييس اللغة (٢٤٩/٥)، ولسان العرب (٣٢٩/١٠)، والقاموس المحيط (٩٢٢)

(٣) انظر: أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية (ص ١٨٧)، وأحكام زينة وجه المرأة (ص ٩٩) وعدسات لاصقة على موقع

<https://ar.wikipedia.org>

(٤) ص ٨

(٥) إكمال المعلم بشرح صحيح مسلم (٦٥٥/٦)



الثقافات والمجتمعات بعضها ببعض، قال ابن حجر: "وقد كره بعض السلف لبس البرنس لأنه كان من لباس الرهبان، وقد سئل مالك عنه فقال: "لا بأس به"، قيل: فإنه من لبوس النصارى، قال: "كان يلبس ها هنا"<sup>(١)</sup> فالبرنس كان خاصا برهبان النصارى، ثم شاع ولبسه غيرهم، فزال عنه وصف اختصاصه بالكفار، فكل ما زال اختصاصه بالكفار من العادات، فإنه ليس من التشبه المنهي عنه.

٣. أن الأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم<sup>(٢)</sup> فكذلك الأصل في باب التجميل والتزين الإباحة، قال تعالى: "يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين"<sup>(٣)</sup>

قال القرطبي: "الزينة على قسمين: خلقية ومكتسبة، فالخلقية وجهها فإنه أصل الزينة وجمال الخلقة ومعنى الحيوانية، لما فيه من المنافع وطرق العلوم، وأما الزينة المكتسبة فهي ما تحاوله المرأة في تحسين خلقتها، كالثياب والحلي والكحل والخضاب، ومنه قوله تعالى: "خذوا زينتكم"<sup>(٤)</sup>

وعلى هذا فإن استعمال العدسات اللاصقة التجميلية جائز، والله أعلم. وقد سئل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله عن حكم العدسات اللاصقة فأجاب رحمه الله تعالى: " لا بأس بها بشرطين أن لا يكون فيها ضرر على العين وألا تشبه عيون الحيوان"<sup>(٥)</sup>.

#### المطلب الرابع: تجميل العين بالمكياج

يعدّ المكياج من الطرق التي تستعملها المرأة لتحديد وتزيين العيون، وإبراز جمالها، بجانب أدوات التزيين الأخرى، وبيان حكم تجميل العين بالمكياج سيكون في مسألتين:

#### المسألة الأولى: المراد بالمكياج

المكياج: هو مجموعة من المستحضرات التجميلية التي تجعل المرأة تبدو بمظهر أكثر جمالا.<sup>(٦)</sup>

(١) فتح الباري (١٠/٢٧٢)

(٢) انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي (ص ٦٠)

(٣) الأعراف: ٣١

(٤) تفسير القرطبي (١٢/٢٢٩)

(٥) انظر: فتاوى نور على الدرب للعثيمين ٢/٢٢٢

(٦) انظر: مستحضر تجميل على موقع <https://ar.wikipedia.org/wiki> وتعريف المكياج على موقع <https://aminoapps.com>

## المسألة الثانية: حكم تجميل العين بالمكياج

المكياج من الزينة التي تتزين بها المرأة، فيجوز وضعه واستخدامه لأمرين: الأمر الأول: أن الأصل في باب التزين والجمال هو الجواز والإباحة، فالأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم،<sup>(١)</sup> فبناء عليه يكون وضع المكياج مباحا، حتى يرد ما يقتضي منعه.

والأمر الثاني: أن استخدام المكياج لا يدخل في التغيير المحرم لخلق الله تعالى، لأنه لا يبقى ولا يدوم، فإن التغيير المنهي عنه خاص بما يكون باقيا ثابتا، وأما ما لا يبقى فإن النهي لا يتناوله، كما قال القرطبي رحمه الله: "هذا المنهي عنه إنما هو فيما يكون باقيا، لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى، فأما ما لا يكون باقيا كالكل والتزين به للنساء فقد أجاز العلماء ذلك."<sup>(٢)</sup>

وقد أجابت اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية على سؤال ورد إليها: "يوجد بنات أبار لم يتزوجن، ويتعاطين الزينة وهي المكياج، يضعنه في وجوههن إذا كانت سمراء يعطينها نوع من البياض، وإن كانت بيضاء تضع المكياج حتى يعطي لونها شبه سمراء، وتطيل الكحل بالميل حتى توسع من عينيها للذي يراها من بعيد، وتعمل على قص شعرها من أمام، تجعله زينة أو إذا كان طويلا فتقصه حتى المنكبين. أفيدونا هل يصح تعاطي ذلك وعمله أم لا؟ وهل الذي يشاهدها وهو مسؤول عنها عليه ذنب أم ذلك جائز؟"

فأجابت: "لا مانع من تزين المرأة بوضع المكياج على وجهها، والكحل، وإصلاح شعر رأسها على وجه لا تشبه فيه بالكافرات، ويشترط -أيضا- أن تستر وجهها عن الرجال الذين ليسوا محارم لها. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم"<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي (ص ٦٠)

(٢) تفسير القرطبي (٣٩٣/٥)، وانظر: التوضيح لشرح الجامع (٣٧١/٢٣)

(٣) فتاوى اللجنة الدائمة ١٢٩/١٧

## الخاتمة

- تم البحث والله الحمد والفضل، وقد انتهيت إلى النتائج والتوصيات التالية:
- أن التجميل هو: عمل كل ما من شأنه تحسين الشيء في مظهره الخارجي بالزيادة عليه أو الإنقاص منه.
  - العين هي: عضو في جسم الإنسان يحتوي على شبكة من الأعصاب والأوعية الدموية والخلايا والأنسجة ذات النوعية الخاصة.
  - المراد بتجميل العين هو: عمل كل ما من شأنه تحسين العين في مظهرها بطرق وتقنيات مختلفة بالزيادة عليها أو الإنقاص منها.
  - تجميل العين إما أن يكون بالجراحة، وإما أن يكون بغير الجراحة.
  - عملية تجميل الجفون إذا كانت علاجاً لتشوهات خلقية إما وراثية من حين الولادة، أو حدثت فيما بعد نتيجة تقدم العمر، أو الإرهاق ونحو ذلك، فتجوز فهي من باب التداوي، وأما إذا كانت لزيادة الحسن والجمال فلا يجوز لأنها من تغيير خلق الله المحرم.
  - عملية توسيع العيون التي تتم لزيادة الحسن حتى تظهر بمظهر معين، لا تجوز لأنها من تغيير خلق الله المحرم
  - يجوز استخدام الكحل للزينة.
  - أن الرموش الصناعية الدائمة التي تستدعي تدخلاً جراحياً ويتم تركيبها شعرة شعرة من داخل الجفن عند الملحمة إلى نهاية الجفن، لا تجوز؛ لأنها من وصل الشعر المحرم، وأما الرموش الصناعية المؤقتة التي يتم تركيبها على الجفن بجانب الرموش الطبيعية، بواسطة الصمغ، وليس على ذات الرموش، ولا يمكن الحفاظ عليها لوقت طويل، ويتم استخدامها ووضعها لوقت معين ومن ثم تتم إزالتها، فهي جائزة؛ إذ هي نوع من الزينة، وليست فيها وصل للشعر، ولا تغيير لخلق الله تعالى المحرم الذي يبقى ويدوم، ويكون في أصل الخلقة. إذ المحرم ما كان باقياً.
  - استخدام العدسات اللاصقة والتي هي عبارة عن إضافة بعض الأجزاء للجسم، وليست داخلية في بنية العضو، كما أنها توضع ثم تُزال بعد انتهاء الغرض، جائزة وليست من تغيير خلق الله المحرم، ولا من التشبه بالكفار، والأصل في الأشياء الإباحة.

- يجوز تزيين المرأة عينها بالمكياج وهو من التجميل المباح بناء على الأصل، كما أنه مما لا يدوم ولا يبقى.

#### التوصيات:

- عدم الإسراف في استعمال أدوات الزينة مما يؤدي إلى المبالغة الغير المستحسنة إما شكلاً، أو مادياً.
  - الحذر من التشبه والتتبع للكافرات في استعمال أدوات الزينة، والمرأة المسلمة ينبغي ألا يكون شغلها الشاغل هو تتبع الموضة وما وصلت إليه الزينة.
  - الابتعاد عما يسبب الضرر بالعين من استخدام أدوات التجميل والتزين.
- وأسأل الله التوفيق والسداد وأن يحفظ نساء المسلمين من كل مكروه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## فهرس المصادر والمراجع

- أحكام القرآن لابن العربي الكتاب: أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
- أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية، د. ازدهار بنت محمود بن صابر المدني، دار الفضيلة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م
- أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي، نفاء عماد عبد الله ديك، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين
- اختلاف الأئمة العلماء، يحيى بن (هبيبة بن) محمد بن هبيبة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين، تحقيق: السيد يوسف أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك شهاب الدين القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣هـ
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م
- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، ١٣١٣هـ
- الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م
- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، المحقق: ناصر عبد الكريم العقل، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

- الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل، موسى بن أحمد بن موسى بن سالم شرف الدين أبو النجا الحجاوي المقدسي، المحقق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي، الناشر: دار المعرفة بيروت، لبنان
- إكمال المعلم بفوائد مسلم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٨/٥١٤١٩م
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤م
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ هـ
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م
- الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، صالح بن عبد السميع الأبي الأزهر، الناشر: المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان
- الجراحة التجميلية، د مصطفى محمد الزائدي.
- الجراحة التجميلية د جمال عبدالرحيم جمعة، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ

- الجراحة التجميلية عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة، أ.د. صالح بن محمد الفوزان، دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨/٥١٤٢٨م
- الجراحة التجميلية للرمح والوجه والفكين، د عصام شعبان، د نقولا أبو طارة، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الأولى ١٩٩٤م
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م
- حسن التنبه لما ورد في التشبه، نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الغزي الدمشقي الشافعي، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م
- الدليل للجراحة التجميلية، د جمال عبدالرحيم جمعة، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ
- الرسالة، أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي، الناشر: دار الفكر
- روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ — ١٩٩١م
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٤٢٢هـ
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م
- شرح الزركشي، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، الناشر: دار العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

- شرح العمدة في الفقه، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ابن نيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، المحقق: سعود بن صالح العطيّشان، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ
- الشرح الكبير على متن المقنع، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين، الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع
- شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- صحيح وضعيف سنن النسائي، محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، المجاني، من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت
- العين عناية ووقاية، د خالد طيارة، دار العلوم للطباعة ١٤٠٨هـ
- الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد الحرام، إعداد: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م



- فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الإدارة العامة للطبع بالرياض.
- فتاوى نور على الدرب، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ
- فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، الناشر: دار الفكر
- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ
- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي، الناشر: دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م
- القوانين الفقهية، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي
- كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ
- المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار الفكر
- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الناشر: دار الوطن، دار الثريا، الطبعة الأخيرة، ١٤١٣هـ

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي، الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م
- المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م
- المقدمات الممهّدات، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م
- المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب القرطبي الباجي الأندلسي، الناشر: مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، ١٣٣٢هـ، ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ

- نهاية المطلب في دراية المذهب، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، أبو المعالي، الملقب بإمام الحرمين، تحقيق: عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م
- نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصباطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م
- <http://almoslim.net>
- <http://hayatouki.com>
- <http://yasaloonak.net>
- <https://ar.wikipedia.org>
- <https://fatwa.islamweb.net>
- <https://mawdoo3.com>
- <https://mz-mz.net>
- <https://saadalkhathlan.com>
- <https://tajmeeli.com>
- <https://www.alukah.net>
- <https://www.mayoclinic.org>
- <https://www.webteb.com>
- <https://www.youtube.com>

